الإبداع والتجديد في الشعائر الحسينيّة!

الإبداع والتجديد في الشعائر الحسينيّة!

يقول السيّد الحكيم(ره):

إنّ َ الهدف من هذه النشاطات (أي: الشعائر الحسينية) لمّا كان هو الانشداد لأهل البيت (صلوات ا

عليهم) وأداء حقّهم ومواساتهم في أحزانهم وأفراحهم، فاللازم التركيز على هذا الهدف النبيل وعدم إغفاله.

وإذا أراد بعض الأشخاص أن يبدع ويجدّد فيما يتعلّق بهذه النشاطات -كاختراع الأدوار في إنشاد الأشعار ورفع اللافتات ونحو ذلك- فعليه أن يجعل إبداعه وتجديده لخدمة هذا الهدف والتركيز عليه، ولا يكون همّه الإبداع من أجل الفنّ والتجديد من دون اهتمام بالهدف المذكور، فضلاً عمّا إذا كان يخلّ به ويسير باتّجاه اللهو والترف والتفاخر ونحو ذلك.

ولاستيضاح الحال وتمييز المبدع لهدفه، عليه أن يلتفت إلى حاله لو فرض مشاركة أحد المعصومين -كالصدّيقة الزهراء (صلوات الله عليها) والإمام المنتظر (عجّل الله فرجه)- ويرى بوجدانه هل أنّ التجديد والإنتاج الذي يزاوله يتناسب مع حضورهم (صلوات الله عليهم) أو لا يتناسب؟

فإنّهم (سلام الله عليهم) إن لم يحضروا، فلا أقلّ من أن يطّلعوا على نشاطات شيعتهم وأعمالهم هذه ويشرفوا عليها، ولا سيّما إمام العصر (عجّل الله فرجه) الذي ورد في نصوص كثيرة أنّ أعمال الشيعة تعرض على النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلم) وعليه.

فاللازم اختيار ما هو الأنسب بنهجهم والأقرب لرضاهم والأدعى لحضورهم ومشاركتهم.

????: من وحي الطفّ.

المصدر : مركز الابحاث العقائدية